mroftalp htehaB ni knil muideM

]722/ 892[العلم والحث على طلبه - الشيخ عبدالعزيز بن باز II طلب العلم]6/ 13[

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وامينه على وحيه وخليله نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء لاخوة في الله في بيت من بيوت الله للتناصح والتواصي بالحق والتشييع على تعلم العلم الشرعي - 00:00:31

والمسابقة الى ذلك والصبر على ذلك ومع الدعوة الى الله وانشاد الناس الى ما خلقوا له وتحذيرهم مما يغضب الله عليهم ايها الاخوة في الله وهو المعلوم ان الله عز وجل - 00:01:04

انما خلق الخلق ليعبدوه وارسل الرسل لذلك قال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:01:33

قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت والله عز وجل خلق الخلق ليعبدون لم يخلقهم عبثا ولا سدى ولا باطلا قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون - 00:01:55

افحسبتم هذا انكار على من ظن ذلك لنسلم كذلك لم تخلقوا عبثا ولكن خلقتم لامر عظيم وذلك الامر هو عبادة الله وحده والاستقامة على دينه والتواصي بحقه وقال تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى - 00:02:21

المعنى هل ظن الانسان ان يترك مهملا لا يؤمر ولا ينهاه؟ كلا وهو مأمور منهي مخلوق لامر عظيم وهو عبادة الله عز وجل قال تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا - 00:02:47

ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ينفي سبحانه ان يكون خلق السماء والارض باطلا من خلقهما لامر عظيم خلقهما بالحق وبالحق فالواجب على جميع الثقلين الجن والانس - 00:03:05

ان يعبدوه ويطيعوا امره وينتهوا عن نهيه هذا الواجب على جميع الطبقات من جن وانس من عرب وعجم من بكور واناث من حاضرة وبادية من علماء ومتعلمين على الجميع ان يعبدوا الله - 00:03:27

وهذه العبادة هي توحيده سبحانه وطاعة اوامره وتركه من الله هذه العبادة. توحيد الله وذلك بتخصيصه بالعبادة دون كل لما سواه مع الايمان به وبرسله وبكل ما اخبر الله به ورسوله عما كان وما يكون. من امر الاخرة والجنة والنار - 00:03:52

طاعة وغير ذلك مع بعن الاوامر وترك النواهي هذا هو الامر الذي يفرقونه وهذه العبادة التي خلقوا لها سمى الله طاعته وتوحيده عباده لانها تؤدى بالذل والخضوع. والعبادة هي الذل والخضوع - 00:04:14

فالعبد يؤدي حق الله بذل وخضوع وانكسار بين يدي الله. لا عن تكبر ومنة ولكن عن الذل وخلوهم وانكسار تقول الاعراب طريق معبد مدلل وتقول ايضا بعير معبدا ومضلل قد احد وشد عليه - 00:04:39

وسمي العباد عبادة لجلهم لله وانتشارهم بين يديه وكونه سبحانه والمتصرف فيهم كيف يشاء وسمي طاعته توحيد وعبادة لان ذلك يؤدى بالخضوع والذل والانكسار بين يدي الله مع رجاء الرحمة وخشية العقاب - 00:05:02

فعلى جميع المكلفين ان يتبصروا فيها العبادة. وان يتعلموها حتى يعرفوها عن بصيرة. الله رسوله واصلها واساسها الايمان بالله

وتوحيده والاخلاص له والايمان برسله برسله وعلى رأسهم خاتمهم وامامهم وافضلهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:05:22
هذا هو اساس العبادات شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ومعنى ذلك الايمان بانه سبحانه هو مشتاق العبادة وانه لا معبود بحق سواه. وان الايمان وان الواجب الايمان به ومن كل ما اخبر الله به ورسوله - 00:05:48
مع الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم وانه عبد الله ورسوله وان الله ارسله الى الناس كافة جنهم وانسهم وانه خاتم النبيين كما قال جل وعلا قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. قال تعالى وما ارسلناك الا - 00:06:08
لا كافة للناس بشيرا ونذيرا قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قال تعالى ما كان محمد بن ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين تواترت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخبر انه خاتم النبيين - 00:06:26
وان يوادي بعده ومن ادعى النبوة بعده فهو كافر مثل احمد القاضياني واتباعه هذا كفر وضلال له النبوة بعد نبيه صلى الله عليه وسلم كفر وضلال وردة عن الاسلام لمن يدعي الاسلام - 00:06:48
فالواجب عليك يا عبد الله والواجب عليك يا امة الله التبصر والتعلم حتى تعرف يعرف كل واحد من المكلفين هذه العبادة وحتى يقوم بها ويستقيم عليها في عبد الله وحده ويحقق معنى لا اله الا الله وان معناها لا معبود حق - 00:07:09
الا الله كما قال تعالى في سورة الحج ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وحتى يحقق معنى شهادة ان محمدا رسول الله. وذلك باتباعه وطاعة اوامره وترك نواهيه. والايمان بانه رسول الله حقا الى جميع - 00:07:31
الثقلين وانه حاكم الانبياء فلابد من هذا وهذا. لا بد من توحيد الله والاخلاص والايمان بانه مستحق بان يعبد ولابد من الايمان بجميع ما اخبر الله به ورسوله ومن ذلك الامام جميع المرسلين وان محمدا هو خاتمهم وافضلهم - 00:07:50
امامه وان الواجب عليك اتباعه قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم من احب الله فعلى ان يتبع رسوله محمد عليه الصلاة والسلام وقال تعالى فليحذر الذين يخالفون امره يعني امر محمد صلى الله عليه وسلم فليحذر الذين يخالفون امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم - 00:08:10
لهم عذاب اليم وفي تفسير وفتنة شرك نؤمن بالله المعاصي قد تجر الى الشرك المعاصي والبدع تجر الى الشرك بالله وكفره. ثم العذاب بعد ذلك قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم فانتهوا - 00:08:36
وقال جل وعلا قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فان معاليهما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:08:56
ويقول جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما هجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلم فالواجب على جميع المنكر ان التعلم والتبصر قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه. خيار الناس - 00:09:13
اهل القرآن من تعلم القرآن وتعلمه هم خيار الناس خيركم من تعلم القرآن وعلمه ويقول صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم ان يذهب الى بطحان وادي في المدينة فيأتي بناقتين - 00:09:38
ثمنتين عظيمتين جاريثهم ولا قطيعة رحم. قالوا يا رسولنا يحب ذلك قال صلى الله عليه وسلم اي يغدو احدكم الى المسجد مع الوقت واحد وهو مسجد ليعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين عظيمتين السبيلتين - 00:09:56
وثواب خير من ثواب واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل هكذا يقول عليه الصلاة والسلام ويقول صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيامة - 00:10:16
ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام يؤتى بالقرآن يوم القيامة يدعى بالقرآن يوم القيامة وبياهلوا الذين كانوا يعملون في الدنيا تقدمه سورة البقرة وال عمران كانهما غمامتان او غوايتان او من طير صواب تحاج - 00:10:33
عن اصحابهما ويقول عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له بطريقا الى الجنة ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. متفق على صحته - 00:10:54
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهذا يدل على ان التفقه في الدين والتبصر من طريق الكتاب والسنة دليل على ان الله اراد

بالعبد خيرا والاعراض عن ذلك وعدم التفكر في الدين من الادلة على ان الله ما اراد بالعبد خيرا - 00:11:17
وانه على خطر عظيم فجدير بالنساء والرجال جذرهم بجميع بالشاب والشابات بالكهول والشموخ والعجاوز كل من عليه واجبهم حتى يجوز وليتعلم حتى يكون هذا بصيرة لابد من التعلم انت مخلوق لتعمل كيف تعمل وانت لا تعلم - 00:11:38
لابد ان نتعلم هذه العبادة التي انت مخلوق لها سواء كنت شابا او شيخا وسواء كانت المرأة شابة او عجوزة لبوا من التعلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:12:03
ويقول صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم في مذهب غيث اصاب ارضا الكافر انها طائفة طيبة قبلة الماء وانبتت الكلام واصابت طائفة اخرى امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وشقوا وزرعوا - 00:12:21
واصاب الطائفة الاخرى انما هي قيعان لا تمسك مال ولا تنبت كذا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعمل وعلم ومثل من لم يرى من لم يرفع بذاك رأسا ولم يقبل - 00:12:42
والله الذي يرشد به وليتبقى بالدين وتعلم وعلم غيره مثل الارض الطيبة التي قبلت الماء. وامة في الكلام والعشب الكثير وامسكت الماء حتى شرب منه الناس وانتفعوا اما الذين لا يتعلمون ولا يعملون مثل قيعان - 00:12:58
التي يمر بها الماء لا تمسك معا ولا تنبت كلعا يزل عنها ولا تنبت ولا تحفظ ما والتعلم يكون من الكتاب والسنة من القرآن القرآن الكريم والسنة المطهرة هذان هما الاصل هما اصل الدين هما اصل العلم - 00:13:15
وما يعين على ذلك من كتب المصطلح كتب رسل الدين كتب الفقه كتب اللغة العربية ان تعين على ذلك وهكذا ما الفه العلماء ينتفع به استعان بكلام اهل العلم في - 00:13:39
فقه فقه الكتاب والسنة ينظر كلام اهل العلم وما جمعوا ليستعين بذلك على ما على فهم ما قاله الله ورسوله والا فالاصل اصل العلم قال الله وقال الرسول. قال الله جل وعلا - 00:13:56
يا ايها الناس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولئكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول الى الله والقرآن والرسول اليه في حياته صلى الله عليه وسلم والى سنة بعد وفاته - 00:14:11
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا وقوله يقول جل وعلا وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله يعني الى الكتاب والسنة هذا العلم العلم بعد الله وقال رسوله ليش قال فلان وفلان - 00:14:26
العلم قال الله قال رسوله ثم ما ينقله العلماء عن قال الله عن ما قاله الله ورسوله العلماء هم الادلة هم المرشدون هم يوجهون الخير كما قال جل وعلا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة يقولوا العلم استشهدهم على توحيده مع الملائكة هم الادلة - 00:14:46
وفي الحديث العلماء ورأس الانبياء ويقول جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء يعني الخشية الكاملة للعلماء وهم رسل واتباعهم من اهل العلم انه من الخشية الكاملة كل مسلم يخشى الله - 00:15:09
كل مسلمة تخشى الله لكن الخشية الكاملة العظيمة للرسل واتباعهم من العلماء معظم اعلم الناس بالله ومخشاهم لله وكل ما تعلم الانسان وزاد علمه زاد خشيته لله من الرجال والنساء - 00:15:27
وكل مسلم وكل مسلمة عليه ان يخشى الله عليه يراقب الله فيؤدي امره وينتهي عن نهيه ويقف عند حدوده هذا واجب على الجميع وعلى اهل العلم الدعوة الى الله العلماء اتباع الرسل ان يدعوا الناس الى الله وان يعلموهم ويرشدوهم - 00:15:43
هذه الفائدة من العلم ان تعلم وتعلم غيرك الفائدة من العلم ان تعمل بعلمك فتؤدي ما فرض الله وتنتهي عما حرم الله وتسارع الى مراد الله ترجو ثواب الله وتخشى عقابه - 00:16:03
ومع ذلك تعلم غيرك. ترشد غيرك توجه نظرك كما قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الرسل هم الدعاة الى الله وهكذا اتباعهم على بصيرة هم الدعاة الى الله - 00:16:16
وقال عز وجل ومن يحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين وقال سبحانه ادع الى سبيل ربك بالحكمة المواضع الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن هكذا الرسل واتباعهم - 00:16:35

يدعو الى الله ويرسلون اليه ويوصلها الناس لما خلقوا له وعلى العبد ان يخلص لله في تعلمه في دعوته لا يتعلم للدنيا او يقال فلان عالم ولا يدعو الى الله ان يقال انه يدعو الى الله وليمدح له ولله يتعلم ليخلص نفسه من - 00:16:54

الجهالة ليعرف ما اوجب الله عليه يرجو ثواب الله لا رياء الناس ولا محمدهم لطلب محمدتهم ولكن يتعلم ويتلقى يرجو عند الله يريد ان يخلص نفسه من الجهالة يريد ان ينفع نفسه وينفع غيره وهكذا الدعاة يدعون الله ليخلصوا ذمتهم ويبرئوا ذمتهم - 00:17:21

يوم يدع غيرهم واليهود ثواب الله وليقتدوا بالرسل اتباع الرسل هم الدعاة الى الله على بصيرة يقول عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله مثل اجر فائدة ومن دعا الى هدى كان له من اجل مثل امور من تبعه - 00:17:43

لا ينقص من اجورهم شيئا فانت تدعو الى الله لاجل دفع الناس نصحهم في ذمتك ومع ذلك تحوز مثل اجورهم فاذا اسلم على يديك مئة واثبتوا اجورهم واذا شمالت لك مثل اجورهم - 00:18:03

واذا اشرب من نور لك مثل اجورهم. وهكذا يهدى الله على يديك جماعة لك مثل اجورهم انسانا عاق لوالديه تنصحه فيهديه الله ويبر والديه يكون لك مثل اجره انسان يشرب الخمر تنصحه يهديه الله يكون لك مثل اجره - 00:18:21

انسان يتعاطى الدخان تنصحه فيستجيب يكون لك مثل اجره الانسان يتعامل بالربا تنصحه فيتوب الى الله يكون لك مثل اجره جانب يحلق لحيتها ويقصها تنصحه يوفرها ويكرمها يكون لك مثل اجره - 00:18:40

الإنسان يرثى بالناس تنصحه فيكف لسانه ويحذر يكون لك مثل اجره انسان نمام تنصحه فيكف لسانه ويحفظ ديما يكن لك مثل اجره عن اذاه يكون لك مثل اجره انسان يؤذي زوجته ويسيئ عفرتها تنصحه تقول اتق الله ان يكون لك مثل اجره وهكذا المرأة اذا نصحت غيرها يكون لها مثل نصحك - 00:19:01

تخدع التي تسيء عشرة زوجها او تعق والدها اذا نصحتها اختها في الله يكون لها مثل اجرها. وهكذا اذا نصحت اخاها او باها او زوجها او غيرهم يكون لها مثل اجورهم - 00:19:31

وهكذا اذا انصحت امها واخواتها او غيرهن يكون لها مثل اجورهم. هكذا هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. هذا من فضل الله من رحمته واحسانه - 00:19:45

فالواجب على الدعاة ان يهتموا بهذا الامر الواجب على اهل العلم ان تأمر ان يعمروا اوقاتهم بهذا الخير العظيم. يتعلم ويعلم وقت يتعلم ووقت يعلم وقت يتعلم وقت يدعو الى الموت - 00:20:01

هكذا الى الموت يتعلم ويعلم الى الموت العلم ما ينتهي الواجب على طالب العلم تعلم من الموت سنة يتعلم يخفى عليه اشياء ولو تعلم العلم اكثر يتألم وينسى قد يتعلم اليوم ينسى باسر - 00:20:17

تدبر وتعقل والعلم قال تعالى كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا راياته وليتذكر اولوا الالباب. وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وقال جل وعلا كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور - 00:20:33

باذن ربهم الى الصراط العزيز الحميد ويقول جل وعلا وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. ويقول سبحانه ونزلنا عليك الكتاب مالا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين الواجب على على الجميع الرجال والنساء الشباب والشيب جميع على جميع التفقه في الدين التبصر واصل ذلك القرآن فالعناية - 00:20:54

القرآن وبكتب التفسير المرضية هذا من اهم المهمات هو اصل الدين اساس العلم لله هذا القرآن واذا اشكل شيء يراجع كتب التفسير مع التدبر التفسير ابن كثير ابن جرير البغوي غيره من التفاسير المعروفة - 00:21:22

وهكذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد القرآن سنة يتعلم ويحفظ من القرآن ما تيسر مع العناية بالقرآن وحفظه يعتني بالسنة ايضا. لان الوحي الثاني كما قال الله جل وعلا فان تنازلتم ردوه الى الله والرسول - 00:21:39

ويقول اطيعوا الله واطيعوا الرسول فالواجب على اهل العلم ان يعتنوا بهذا وهذا ان يتفقهوا في كتاب الله وبسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. وهكذا طلاب العلم يعتنوا بهذا وهذا كما يحفظ القرآن ويعتني به ويذاكر فيه ويحرص ويراجع كتب التفسير كذا هكذا السنة يعتني بها ايضا يحفظ ما تيسر منها - 00:21:58

مثل عمدة الحديث الشيخ عبد الغني ابن عبد الواحد المقدسي كتاب طيب احاديث صحيحة من من اهم الاشياء حفظها الارقام النووية وتتمة لابن رجب خمسون حديثا مهما من جوامع الكلم حفظها من اهم المهمات من انفع الاشياء بلوغ المرام كذلك كتاب جيد مهم - 00:22:22

حفظه مهم مكتاب محرر مفيد فاذا تيسر طالب العلم يحفظ الخمسين النووية الرجبية وعمدة الحديث الحافظ ابن عبد الغني وبلوغ المرام للحافظ ابن حجر هذا ثروة عظيمة مفيدة واذا كانت عنده همة عالية ملتقى الاخبار ايضا كتاب عظيم اذا استطاع حفظه - 00:22:42

مع المراجعة مع المراجعة الصحيحين والاستفادة من الصحيحين وكتب السنن ومسند احمد كتاب الدار من غيرهم اذا توسع علمه واعطاه الله السعة والبركة في الوقت والعمر يتوسع يتزود من كتب الحديث ويعتني بها حتى يعرف مراد الله من كتابه وحتى يعرف مراد الرسول من سنته وحتى يجمع بين الاحاديث - 00:23:08

فيها قد يكون في ظاهرها التخالف وحتى يعرف العام والخاص والمطلق والمقيد فيكون على بصيرة في علمه على هدى فيما يأتي ويدر وفيما يفسد به وفيما يعلمه الناس كل ما اتسع العلم - 00:23:33

وزاد التفقه في الدين زادت البصيرة فيما امر الله وفيما نهى الله عنه وفي ما يجب وفي ما يستحب وفيما يباح الاحكام خمسة واجب ومحرم ومستحب ومكروه مباح والعقول فيها الصحيح وفيها الباطل كل ما زاد علمه زادت معرفته - 00:23:52

هذه الاحكام وكان على بصيرة في عمله في فتواه والواجب في جميع ذلك الاخلاص الحذر الحذر من الرياء الواجب الاخلاص لكل اعماله في تعلمه وتفقه وفي جميع عمله يريد يخلصه لله يريد وجه الله والدار الاخرة يريد ان ينقذ نفسه وينقذ غيره من الجهالة يريد ان يتعلم ما اوجب الله - 00:24:15

الله ويعلم غيظه يريد الاجر من الله فنصيحتي لاهل العلم ان يتقوا الله في هذا الزمن الذي قل فيه العلم ينبغي لطالب العلم ان يتوسع في دعوة الناس في توجيه الناس للخير - 00:24:42

في ايجاد حلقات العلم في مسجده او في مساجد اخرى حتى يتعلم الناس حتى ينشر العلم الذي اعطاه الله وهكذا المحاضرات والندوات المشاركة فيها امر مهم وهكذا اذا سافر الى اي جهة من البلدان ينصح ويذكر بالله جل وعلا - 00:24:58

اذا سافر الى اي بلد يحيى يعمل ما يستطيع من الدعوة الى الله في اي بلد وصل اليها ينشر العلم يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر. قال الله عز وجل والعصر - 00:25:21

ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا هكذا اهل العلم والايمان مع ايمانهم وعملهم الصالح يتواصون بالحق يعني يتناصحون ويرشدون الى الله عز وجل ويصبرون. كما قال عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على العدوان. واسأل الله - 00:25:36

عز وجل ان يوفقنا واياكم وسائر المسلمين للعلم النافع والعمل الصالح. وان يمنحنا وسائر اخواننا في بلاد الله في كل مكان الفقه في الدين والاستقامة عليه وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوالنا واحوال المسلمين في كل مكان وان يمنح الجميع الفقه بالدين - 00:25:59

وان يولي على المسلمين خيارهم في كل مكان وان يصلح قادتهم وان يوفق ولاة امرنا في هذه البلاد كل خير وان ينصر بهم الحق وان يصلح لهم البطانة وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه جواد كريم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى - 00:26:19

واصحابه واتباعه باحسان شكر الله لسماحة الشيخ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يستمع القول فيتبعوا احسنه. اللهم امين. اللهم امين. ورد كثير من الاسئلة ولعلنا ان نعرض شيئا منها على سماحته وان نستأذنه في - 00:26:39

نعم لا بأس الحمد لله. يقول السائل سماحة الشيخ سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. اريد من سماحتكم ان توضحوا قول النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يرقون ولا يسترقون - 00:27:03

امراء وفضيلتكم فيما يسمى الان بدار الرقية الشرعية. لان كثيرا من اخواننا جعلوا دورا يرقوا الناس ووضعوا اجهزة مكبرات الصوت ويقرأون قراءة جماعية. وهل وهل الذهاب اليه ينافي التوكل؟ افيدونا جزاكم الله خيرا - 00:27:21

الرؤية مشروعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه ورقاه جبرائيل عليه الصلاة والسلام والصحابة كذلك لم يزالوا يرقون ويسترقون ايضا وامر عائشة ان تسترقي - 00:27:41

ومن اصابها وامر ام اولاد جعفر ابن ابي طالب ان لاولاد جعفر كل هذا لا بأس به. واما حديث في السبعين لا يشرقون ولا يكتوون فمعنى ان تركها افضل ترك الاستقام ترك الطلب يعني يكون يقول اقرأ عليك تركه افضل الا اذا دعت اليه الحاجة - 00:28:05

اذا دعت اليه الحاجة فلا بأس كما امر النبي عائشة وامها اولاد جعفر لا بأس. ولا حرج وله شرط ان ان ما يكون من السبعين الاذكار الشرطي هذا من الفضائل التي من خصال السبعين ولا تمنع ان يكون من السبعين وان وان السرقة ليس مراد النبي ان من استرقى ما يكون منهم - 00:28:25

ومن خصال ترك الكي واذا دعت الحاجة الكي فلا بأس ان يكمل. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الشفاء في زلال. كية نار وشرطة محجب وشربة عسل وما احب ان اكتوي. اذا دعت الحاجة الى الكي فلا بأس بالكي كما فعله الصحابة وغيرهم - 00:28:45

واما فلا بأس الرقية مشروعة اما هو حديث ضعيف ليس بصحيح انما المحبوب لا يسترقم السجن يسترقون يعني يطلبون من يرقيهم هذا الترك افضل الا اذا دعت اليه الحاجة فلا بأس يسرها. واما يقولون - 00:29:04

الرقية المطلوبة فاذا راقى اخاه مأجور كما رأى النبي بعض اصحابه لا بأس ترضي اخاك تنفذ عليه انت مأجور اذا كان في رقية شرعية من القرآن والسنة والدعوات الطيبة لا بأس بهذا - 00:29:21

والذي يعطي الناس يعرفون محله ويرقيهم ينفث على الانسان اما من قام يجعل مكبرات ويقع على العموم هذا ما له ما له محل الغلط انه ينفث على المرير على محل المرض على صدره على يده على رأسه محل المرض ينفث عليه واذا كان اثنين متقاربين نفث عليه - 00:29:40

اما في الهوى هكذا لا ما الحاصل هذا شيء خرافة ما له اصل الصحابة لما مر على جماعة من العرب فيهم من سيدهم الصحابي في محل الاعلى رقاه ونفثا عليه من فاتح حتى شفاه الله - 00:30:00

فاذا نفث عليه في صدره في على يده على رأسه لا بأس والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرقى والتمائم يعني الرقى غير الشرعية الرقى اللي ما تعرف معناها او رقى بغير الشرع - 00:30:24

هذه لا لا تجوز اما الرقى بالقرآن والدعوات الطيبة فلا بأس. مثل ما قال لا بأس بالرقى ما انتم شركا. نعم وهذا السائل يقول لي يا ابنة توفاها الله وهي في سن الثالثة عشر من عمرها - 00:30:44

عليها حج كانت قد بلغت بانبات الشعر حول البرد او بالحيض او قال زال المنهي عن احتلام او او تفكير هذه مكلفة. اذا كان عندها ما الاعمال يحج عنها واذا ما عليها حج. الحجارة من استطاع لكن اذا عندها مال يحج عنها. اما اذا كانت ما كلفت - 00:31:02

حتى عشر ما كلفت من جهة السن السجن خمسة عشر لكن قد تكلف من جهة الحيض هي من اثنى عشر واحدى عشر عشر قد تكلم من جهة الشارع نبت حول الفرج قد تكلف من جهة انزال من التفكير في الجماع في التفكير فيما يتعلق بالرجال - 00:31:32

والرد كذلك قد يبلغ العلم بالانزال بالاحترام وغيره وبالشعرة وبخمسة عشر سنة اذا اكملها ومرة كذلك خمسة عشر سنة وبانزال من يعني الاحترام او شهوة الشعر وتزيد المرأة امرا رابعا وهو الحيض. ولو حجة عن الصغير لا بأس بحج نافلة لا بأس. بالحج عنه وليه - 00:31:52

ومع الصغير لا بأس هذا مثل ما يحج عن غير المستطيع مات لسانه ما يستطيع حج عنه اولاده ولا غيره لان ما يلزم الحج فريضة مات وما يلزم حج الفريضة. صومكم جمعت زوجتي واقتضى من - 00:32:21

في رمضان وانتهى بعض المؤذنين وانا لا زلت في حال الجماع. وبعض المعلمين لم اما بعد انتهائه من الجمع. نم الجماع. هنا رأي فضيلتكم. لا شيء عليه. ما دام الجميع ليس عليه شيء. شيء. لكن المشروع لك - 00:32:41

تتقدم ويتقدم يكون قبل الاذان في اثناء الليل في اخر الليل يحتاط يبتعد عن الشبهة. نعم والسائل يقول اسكن انا وزوجتي مع ابيها في منزل واحد وهو يريد ان يضحي فهل تجب علي اضحية ام لا؟ اضحية سنة ما هي بواجبة الاضحية سنة مع القدرة واذا كنت مع خالف البيت - 00:33:01

الزوجة كفى اذا ضحى عنكم جميعا بواحدة كفى عنكم كلكم انتم اهل بيت واحد فاذا ظحيت انت وظحى او كفى وان ظحى كل واحد منكم فلا بأس وهذا يقول اصابني مرض عام قبل الماضي. ولم اتمكن من صيام رمضان فتلك السنة. والان من الله علي بالشفاء ولله الحمد - 00:33:26

علما بانه لم يقضي حتى الان فما الواجب عليه عليك الصوم عليك الصوم فدية اطعم مسكين. اذا كنت تستطيع واخرتها حتى جاء رمضان لمضى. يستطيع القضاء قبل رمضان فعليك القضاء مع اطعامك. اما ان كنت ما زلت مريضا حتى جاء رمظان فليس عليك الا الا قضاء. تقظي والحمد لله دون طعام - 00:33:48

ما الذي يندره رمضان وقد فرط وتساهل يجمع بين الامرين بين الصيام وبين اطعام المسكين عن كل يوم نص ساعة عن كل يوم من قوت البلد من تمر او رز او حنطة او غيرها نام. وهذا السائل يقول - 00:34:13

اذا اعتمرتم في اشهر في اشهر الحج ولم انوي الحج ولكن قدر الله انا احج في العام الذي اعتمرت فيه في اشهر الحج فماذا علي عليك ان تهدي هدي واحد ذبيحة لانك لست متمتعا على الصحيح ولو ما نويت اذا عديت العمرة في شوال ما عندي مئة حجم - 00:34:30

يسر الله لك الحج تهتدي. لانك حصل لك التمتع بعمرة الى الحج فعلا. هذا هو الارجح. نعم والعلم هذا هو السؤال الاخير يقول سماحة الوالد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز. انا احد طلبة كلية الشريعة في الرياض. ونحن في هذه - 00:34:50

كما تعلمون مطلب العلم بطريقة نظامية ويوصينا فيها علمائنا حفظهم الله بالاخلاص لله في طلب العلم وان لا يكون الهم الاول الوظيفة او المركز العلمي بعد ذلك ولكن قد يدور بالنفس شيء من قبل ذلك وهو الجمع بين طلب العلم والنظر الى ما بعد ذلك من امور - 00:35:10

الدنيا بنظافة ومركز بعد التخرج فما رأي سماحتكم بذلك؟ لا يضر ذلك ونحن طلب العلم وارجو ان ينفع الله به يتوظف يدرس يدير مدرسة يعمل ما ينفع المسلمين هذا تابع. هذا قصد تابع. اذا كان الهدف الاول تعلم العلم فالحمد لله - 00:35:30

يقول يرجو ان الله ينفع به وان يتوظف ويغنيه الله عن الحاجة الى الناس لا بأس الحمد لله وفي الختام لا يسعنا الا ان نشكر سماحة الشيخ بعد شكر الله سبحانه وتعالى ونقول جزاه الله عنا خير الجزاء والان جاء دور توزيع الجوائز - 00:35:50

الاخوة الفائزين نسأل الله لنا ولهم التوفيق - 00:36:08